جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

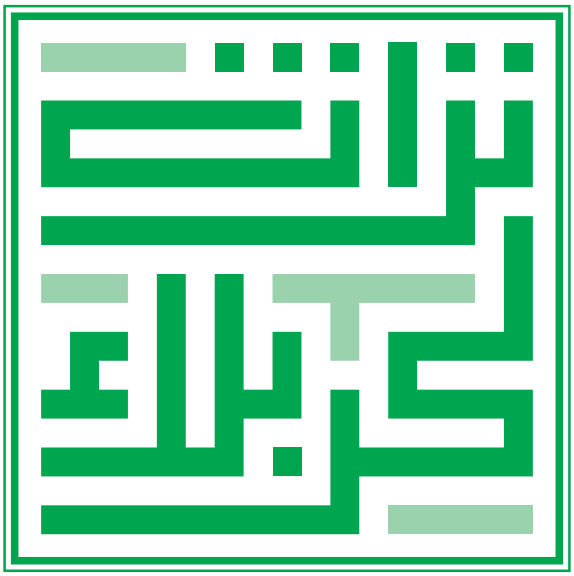

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة/ المجلّد الثالث/ العدد الثالث

شهر ذي الحجة المعظم ١٤٣٧هـ/ ايلول ٢٠١٦م

كربلاء في كتابات البلدانيين والرحالة العرب

Karbala in the Writing of the Natives and the Arab Explorer

م.د. سلام جبار منشد الاعاجيبي

جامعة المثنى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

Lecturer Dr. Salam Jabbar Minshid Al-Aajeeby

Al- Muthanna University

College of Education for Human Sciences

Dept. of History.

hussainchess@gmai.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مدينة كربلاء في كتابات البلدانيين والرحالة العرب المسلمين، وتسجيل المعلومات التي تناولها هؤلاء عن هذه المدينة وفقاً للمادة التاريخية التي وردت في كتاباتهم، بوصفها واحدة من أكثر المدن الاسلامية التي كتب لها ان تشهد أكبر حدث في تاريخ المسلمين واعنف معركة بين قوى الخير وقوى الشر أدت نتائجها إلى تصدع وحدة المسلمين على مر العصور تمثلت باستشهاد سبط الرسول الأعظم(ﷺ) الإمام الحسين(عليه السلام)، سنة(٦١هـ/ ٦٨٠م)على يد أعتى العتاة يزيد بن معاوية(لعنه الله). واقتضت ضرورة البحث أن يقسم على أربعة مباحث، تناول المبحث الأول: التسمية والموقع الجغرافي بحسب ما وردت في كتابات البلدانيين والرحالة العرب، اما المبحث الثاني فرصد ما جمع من أبيات شعرية بشأن كربلاء المدينة وكربلاء الواقعة، وتناول المبحث الثالث: محطات من تاريخ كربلاء وقعت فيها من حيث التسمية والموقع الجغرافي، فيما درس المبحث الرابع: لمحات من الحياة الاجتماعية للمدينة المقدسة. اما الخاتمة: فقد أوجزنا فيها النتائج التي توصلنا اليها في البحث، واعتمد البحث على مجموعة من كتب البلدانيين العرب المسلمين الذين دونوا معلومات مهمة عن مدينة كربلاء، فضلاً عن بعض المصادر الاخرى لتوثيق بعض المعلومات التاريخية الواردة في هذه الكتب.

Abstract

The present research aims to shed light on Karbala city as mentioned in the writings of the natives and the Arab explorers so as to register the information given by those about the city according to the historical material mentioned in their writings due to the fact that this city is considered one of the greatest Islamic cities which has witnessed the greatest happening in the history of Muslims and the most violent between good and evil which consequently resulted in the breakdown of the Muslims unity all over the centuries where the Prophet's (pbuh & progeny) grandson Imam Husain's (pbuh) died martyr in the year (61 A.H.\ 680 A.D.) by the hands of the most arrogant and severest person, Yazeed bin Muawiyah (curse be upon him).

The paper was divided into four sections. Section one dealt with the naming and the geographical location as mentioned in the writing of the natives and the Arab explorers. Section two focused on the poems and verse written about Karbala as a city and as a battle. Section three talked about some stations and terminals happened in Karbala as regards the naming and the geographical location. Section four, on the other hand, provided synopses about the social life of the sacred city. A summary of the results was given in the conclusion. Furthermore, the paper depended on some books and sources written by the Arab Muslim Natives who wrote down important information on Karbala city, in addition to some other books and sources so as to document the historical information (data) mentioned in such books.

المقدمة

تأتي أهمية موضوع مدينة كربلاء في كتب البلدانيين والرحالة العرب المسلمين، من أهمية كتب البلدانيين والرحالة[1]، نفسهم، التي تعددت دوافعها بحسب دوافع الرحلة نفسها سواء كانت لغرض التجارة ام لطلب العلم ام لأداء فريضة الحج والزيارة، وكان نصيب مدينة كربلاء من المعلومات في هذه الكتب قليلاً جداً مقارنةً ببقية المدن الاخرى، وقد سبقنا الأستاذ الدكتور مُحمّد كريم إبراهيم في تتبع أخبار هذه المدينة المهمة في عديد من المصادر التاريخية، ولكن دراسته اقتصرت على المسميات فقط، وكان عنوانها (كربلاء ومسمياتها في أمهات المصادر العربية) ضمن مجلّة تراث كربلاء، العدد الثاني لسنة ٢٠١٥، فصار لزاماً علينا متابعة هذه الكتب وتدوين الروايات الواردة فيها وتبويبها بحسب نوع المادة المتوافرة في هذه الكتب. واقتضت ضرورة البحث ان يقسم على أربعة مباحث سبقتها مقدمة أوضحنا فيها أسباب اختيار البحث، وتلتها خاتمة أوجزنا فيها نتائج البحث، تناول المبحث الاول: التسمية والموقع الجغرافي بحسب ما وردت في كتب البلدانيين، اما المبحث الثاني: فرصد ما جمع من أبيات شعرية بشأن كربلاء المدينة وكربلاء الواقعة بعنوان كربلاء في الشعر، وتناول المبحث الثالث محطات من تاريخ كربلاء وقعت فيها من حيث التسمية والموقع، فيما درس المبحث الرابع: لمحات من الحياة الاجتماعية للمدينة المقدسة، أما الخاتمة فقد أوجزت فيها النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث. واعتمدنا على مجموعة من كتب البلدانيين والرحالة العرب التي تناولت مدينة كربلاء بالدراسة، فضلاً عن

بعض المصادر الاخرى لتوثيق بعض المعلومات التاريخية الواردة في هذه الكتب، سطرناها جميعاً في قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: التسمية والموقع الجغرافي.

اولاً: التسمية:

وردت تسميات عدة للبقعة المباركة التي شهدت مأساة آل الرسول(ﷺ) بمقتل ولده الحسين(عليه السلام) في هذه البقعة، فمنها: كربلاء والطف، والحائر، والغاضرية، والعقر، ونينوى وسورا وسنتطرق لهذه التسميات بنوع من التفصيل بحسب ما وردت في كتب البلدانيين والرحالة العرب المسلمين وفقاً للتسلسل الزمني لهم، وعلى النحو الآتي:

١- كربلاء:

ذكرها بن خرد ذابه(ت٣٠٠هـ/ ٩١٢م) باسم العذيب "والعذيب كانت مساحة بين العرب وفارس في حد البرية"[٢]،أما الاصطخري (ت٣٤١هـ/ ٩٥٢م)، فقد ذكرها بقوله: "وكربلاء من غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبير"[٣]،وذهب ابن حوقل(ت٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، بقوله: "وكربلاء من غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبير، وبها قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهم، وله مشهد عظيم وخطب في أوقات من السنة بزيارته وقصده جسيم"[٤]، واشار المقدسي(ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)[٥]، إلى مدينة كربلاء أثناء حديثه عن وصف المشاهد الدينية في العراق بقوله:" والمشاهد به كثيرة بكوثى ولد إبراهيم وأوقدت ناره، وبالكوفة بنى نوح سفينته وفار تنوره، وثم إثارات علي وقبره وقبر الحسين ومقتله". ويبدو ان المقدسي ذكر مدينة كربلاء المقدسة ضمناً إذ لم ترد بهذا الاسم وإنما تم الاستدلال عليها من خلال ذكر قبر الإمام الحسين(عليه السلام).

أما البكري(ت٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، فذكرها بقوله:"بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة ممدود، موضع بالعراق من ناحية الكوفة، وفي هذا الموضع قتل الحسين بن علي رضى الله عنهما"[٦]، اما الزهري(٥٥٦هـ/ ١١٦٠م)[٧]، ذكرها: بأنها تقع غرب جبل الريان، وفيها مشهد الامام الحسين بن علي(عليهما السلام). اما الهروي(ت٦١١هـ/ ١٢١٤م)[٨]، فقد ذكرها:" بانها قرية بها جسد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهما السلام)، ورأسه بمصر عمره ست وخمسون سنة، ولد بالمدينة وعنده جماعة من أهله قتلوا هناك معه".

وذهب ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٦م)بمحاولة رد اسم كربلاء إلى أصول عربية وذلك من نحت الكلمة وتحليلها اللغوي. فكربلاء:" بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي(عليه السلام)، في طرف البرية عند الكوفة فأما اشتقاقه الكربلة: وهي رخاوة في القدمين، يقال: جاء يمشي مكربلاً، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع "رخوة" فسميت بذلك.ويقال: كربلت الحنطة إذا هديتها ونقيتها، وينشد في صفة الحنطة:

يحملن صحراء رسوباً للثقل * قد غربلت وكربلت من الفصل

فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك. والكربل[٩]: اسم نبت الحماض، فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك، وقال أبو وجرة[١٠]، يصف عهون الهودج[١١]:

وثامر كربل وعميم دفلى * عليها والندى سبط يمور[١٢]

فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبته هناك فسمي به".

واشار الحميري(ت٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م)[١٣]،إلى كربلاء بأنّها موضع بالعراق من ناحية الكوفة استشهد فيه الإمام الحسين(عليه السلام)، وذكرها أبو الفداء(ت٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) بما نصه:"وكربلاء محاذي قصر ابن هبير من الغرب في البرية"[١٤]، وقال صفي الدين البغدادي(ت٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م) [١٥]، بالمد هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي(عليه السلام) في طريق البرية عند الكوفة،على جانب الفرات وعلى هذا الأساس أطلق عليها اسم (النوائح) وربما اشتقت من كلمة النياح لكثرة البكاء والعويل منذ نزول الحسين(عليه السلام)

فيها، اما العمري(ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، فقال عنها: فتلك كرب وبلاء[١٦]، ونقل ابن سباهية(ت٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م)[١٧]، نص كلام الاصطخري، وابن حوقل، اما مقديش(ت١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م)[١٨]، فقد قال المعلومات التي ذكرها الحميري نفسها عن المدينة.

٢- الحائر:

بعد الألف همزة مكسورة، وراء، وهو في الأصل حوض يصب إليه سيل الماء من الأمطار سمي بذلك لأن الماء يتحير فيه، ويرجع من أقصاه إلى أدناه، وقال الأصمعي:"يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حائر وجمعه حوران،وأكثر الناس يسمونه الحائر الحير". والحائر: قبر الحسين بن علي(عليه السلام)، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري[١٩]، رداً على ثعلب[٢٠]، في الفصيح: قيل الحائر لهذا الذي يسميه العامة حيراً وجمعه حيران وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا جمع له لأنه اسم لموضع قبر الحسين بن علي(عليه السلام)[٢١].

وذكر احد الباحثين[٢٢]،أن الحائر ما يعرف ويشتهر بـ(الحائر الحسيني). فأما الحيران فجمع حائر، وهو مستنقع ماء يتحير فيه فيجيء ويذهب. والحائر: وهي الأرض المنخفضة التي تضم موضع قبر الحسين(عليه السلام) إلى رواق بقعته الشريفة، وقد حار الماء حولها على عهد المتوكل العباسي(٢٣٤-٢٤٧هـ/ ٨٤٨-٨٦١م) سنة(٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ م) وكانت للحائر وهدة فسيحة محدودة بسلسلة تلال ممدودة وربوات متصلة في الجهات الشمالية الغربية والجنوبية منه تشكل للناظرين نصف دائرة مدخلها الجهة الشرقية، حيث يتوجه منها الزائر إلى مثوى العباس بن علي(عليه السلام) وأكد ابن عبد الحق البغدادي[٢٣]، أن الحير والحاير تعني موضع قبر الإمام الحسين بن علي(عليه السلام)، لأنه في موضع مطمئن الوسط مرتفع الحروف.

٣- الطفّ:

ذكره البكري، بقوله: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، ناحية العراق، من أرض الكوفة. والصحيح أنه على فرسخين من البصرة. وهناك الموضع المعروف بكربلاء، الذي قتل فيه الحسين بن علي(عليه السلام)[٢٤]. اما الزمخشري(ت٥٣٨هـ/ ١١٤٣م) [٢٥]، فقد ضبطه بقوله:"ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق". فيما ذهب ياقوت الحموي[٢٦]،بقوله: بالفتح والفاء مشددة، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، والطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان استشهاد الإمام الحسين بن علي(عليه السلام)، وهي بادية قريبة من الريف، وبالطف كان قصر أنس بن مالك رضي الله عنه، وفيه مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن مائة عام وثلاثة أعوام[٢٧]، أما العمري[٢٨]، فقد ذكر الطف، بقوله:وبالطف ما طف، أثناء حديثه عن استشهاد الامام الحسين(عليه السلام).

٤-الغاضرية:

وردت كربلاء بتسمية الغاضرية لدى ياقوت الحموي[٢٩]، وعبد الحق البغدادي[٣٠]، بعد الألف ضاد معجمة، منسوبة إلى غاضرة من بني أسد: وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء ويظهر أن الغاضرية ليست قديمة التاريخ فهي أنشئت بعد انتقال قبيلة بني أسد إلى العراق في صدر الإسلام.وهي أرض منبسطة وتقع اليوم في الجانب الشرقي من مقام أو شريعة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) على نهر العلقمي بأمتار وتعرف بأراضي الحسينية، وعن أبي جعفر(عليه السلام) إنه قال: الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران، وناجى نوحٌ فيها وهي أكرم أرض الله، ولولا ذلك ما استودع أولياءه وأنبياءه، فزوروا قبورنا بالغاضرية[٣١].

٥- العقر:

بفتح أوله، وسكون ثانيه، قال الخليل: سمعت أعرابياً من أهل الصَمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان، قال ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال: ما بينهما عقر، قال: والعقر القصر الذي يكون معتمداً لأهل القرية، قال لبيد:

كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشباه حذين على مثال

وقال غيره: العقر القصر على أي حال كان، والعقر: الغمام. وعقر بني شليل، قال تأبط شرا:

شنئت العقر عقر بني شليل * إذا هبت لقارئها الرياح

وشليل من بجيلة وهو جد جرير بن عبد الله البجلي. والعقر: عدة مواضع، منها: عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة[٣٢]،وقد روي أن الحسين(عليه السلام) لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال: ما اسم تلك القرية؟ وأشار إلى العقر، فقيل له:اسمها العقر، فقال: نعوذ بالله من العقر! فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها ؟ قالوا: كربلاء، قال: أرض كرب وبلاء، وأراد الخروج منها فمنع حتى كان ما كان[٣٣]. وذهب الحميري، بالقول: ان العقر بأرض بابل من ناحية الكوفة بالعراق بين واسط وبغداد، موضع كان التقاء مسلمة بن عبد الملك في ستة آلاف من أهل الشام بيزيد بن المهلب الخارج على يزيد بن عاتكة[٣٤].

٦-نينوى:

بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح النون والواو، بوزن طيطوى، بسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى، منها كربلاء التي استشهد بها الإمام الحسين(عليه السلام)[٣٥]، اما ابن عبد الحق البغدادي[٣٦]، فقد أورد نفس المعلومات باستثناء أضافَهُ إلى نينوى الموصل عبارة"وتقابلها من الجانب الشرقي"، وكانت على نهر العلقمي، وكانت قرية عامرة في العصور الغابرة، تقع شمال شرقي كربلاء، وهي الآن سلسلة تلول أثرية ممتدة من جنوب سدة الهندية حتى مصب نهر العلقمي في الأهوار وتعرف بتلول نينوى[٣٧]. وذكر الحميري[٣٨]، ما نصه: "ان الحسين بن علي رضي الله عنهما قتل بنينوى، وحكي عن بعضهم أنه كان مع علي رضي الله عنه وهو ذاهب إلى صفين، فسمعه لما حاذى نينوى يقول: صبراً أبا مُحمّد صبراً أبا مُحمّد، فقلت من أبو مُحمّد؟ فقال: الحسين يقتل هاهنا".ويبدو ان الحميري قد وقع بالخطأ عندما اطلق كنية أبي مُحمّد على الامام الحسين(عليه السلام) لأنها كانت كنية أخيه الامام الحسن(عليه السلام) ولعل الخطأ وقع في نقل المعلومة من موارده،غير ان القراءات المتأنية للروايات التاريخية تثبت عكس ذلك، ان قصد الامام علي(عليه السلام) هو الامام الحسين(عليه السلام).

٧-سورا: ذكر الحميري(ت٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م)[٣٩]، تسمية سورا بأنها تطلق على مدينة كربلاء، بمفاده: وسورا بها قبر الامام الحسين بن علي(٣)، وله مشهد عظيم في أوقات السنة. نستنتج من قول الحميري، ان سورا الذي ذكره يقصد به كربلاء بدليل تحديد قبر الامام الحسين(عليه السلام) فيها.

ثانياً: الموقع الجغرافي:

أدى الموقع الجغرافي لمدينة كربلاء دوراً كبيراً في تاريخ مدينة كربلاء المقدسة بعدّها من اشهر المدن الاسلامية، لهذا نجد أن اغلب البلدانيين العرب يتحدثون عن موقعها الجغرافي بروايات عدة، ويبدو ان هذا الاختلاف يرجع إلى طبيعة البلدانيين نفسهم ولاسيما الذين لم يزوروا المدينة، ولغرض معرفة موقعها سوف نورد آراءهم بحسب قدمهم إذ أشار الاصطخري[٤٠]، وابن حوقل[٤١]، بأنها تقع غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبير[٤٢]،اما البكري[٤٣]،وياقوت الحموي[٤٤]، وعبد الحق البغدادي[٤٥]، فقد حدّدوا موقعها بأنها تقع في ناحية[٤٦]، الكوفة. اما الإدريسي، وابن بطوطة، ذكرا بأنها تقع غرب نهر الفرات، وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخيل، وتسقى من نهر الفرات[٤٧]، فيما ذهب ابو الفداء[٤٨]، بأن موقعها بالقرب من جسر سورا[٤٩]،من نواحي بابل. فضلاً عن ذلك أشار البلدانيون إلى مسالكها وطرقها ولكن معلوماتهم كانت مقتضبة بسبب عدم وضوح الموقع الجغرافي لديهم عن المدينة، لهذا ذكروا لنا طريقين يربطان المدينة بالمدن الاخرى، وعلى النحو الاتي: طريق كربلاء- بغداد: يبدأ الطريق من قصر ابن هبير إلى جسر كوثى[٥٠]، خمسة فراسخ[٥١] ومنه إلى بغداد سبعة فراسخ[٥٢]، ويقع بينهما نهر الملك[٥٣].

طريق كربلاء-الكوفة: يبدأ الطريق من قصر ابن هبير إلى سوق أسد[٥٤]، سبعة فراسخ[٥٥]، ومن سوق أسد إلى شاهي[٥٦]، خمسة فراسخ[٥٧] ومن شاهي إلى مدينة الكوفة خمسة فراسخ[٥٨].

ثالثاً: الموارد المائية: أشار البلدانيون إلى مجموعة من الموارد المائية في مدينة كربلاء ومسمياتها اثناء كلامهم عن المدينة ولاسيما انها تشتهر بكثرة العيون فيها، وهي:

١- عين جمل وذواتها: وسميت عين جمل لأن جملاً مات عندها في حدثان استخراجها فسميت بذلك وقيل: إن المستخرج لها كان يقال له جمل[٥٩].

شفيه: وهي بئر حفرتها بنو أسد بالقرب من كربلاء، وأنشأت بجانبها قرية، وكان الحسين(عليه السلام) عندما حبسه الحر بن يزيد الرياحي عن الطريق، وأم كربلاء، أراد أن ينزله في مكان لا ماء فيه، قال أصحابه: دعنا ننزل في هذه القرية يعنون شفيه[٦٠].

٢- الصيد: وسميت عين الصيد لكثرة السمك الذي كان بها[٦١].

٣- الرهيمة: بضم أوله، على لفظ التصغير موضع قرب الكوفة، بلفظ التصغير، ويجوز أن يكون تصغير رهمة، وهي المطرة الضعيفة الدائمة، والرهام من الطير كل شيء لا يصطاد:وهو ضيعة قرب الكوفة، قال السكوني: هي عين بعد خفية إذا أردت الشام من الكوفة، بينها وبين خفية ثلاثة أميال في وسط الصحراء[٦٢].

٤- القطقطانة: بالضم ثم السكون ثم قاف أخرى مضمومة، وطاء أخرى، وبعد الألف نون وهاء، ورواه الأزهري بالفتح، والقطقط: أصغر المطر، وتقطقطت الدلو في البئر إذا انحدرت، موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف به كان سجن النعمان بن المنذر وقال أبو عبيد الله السكوني: القطقطانة بالطف بينها وبين الرهيمة مغرباً نيف وعشرون ميلاً إذا خرجت من القادسية

تريد الشام ومنه إلى قصر مقاتل ثم القريات ثم السماوة، ومن أراد خرج من القطقطانة إلى عين التمر ثم ينحط حتى يقرب من الفيوم إلى هيت، وهى قرية خراب في البر، بينها وبين الكوفة ستة وثلاثون ميلاً [٦٣].

٥- وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح[٦٤]، التي كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينه وبين العرب وغيرهم، كانت أياد تغير على السواد وتفسد، فجعل سابور بن هرمز بن ثري بن بهرام، بينه وبينهم مسالح بالأنبار وعين التمر وغير هاتين الناحيتين، فكانوا إذا أخذوا الرجل منهم، نزعوا كتفه، فسمت العرب سابور" ذا الأكتاف[٦٥].

٦-نهر العلقمي: يعد من الانهار المهمة التي ذكرت في كتب البلدانيين عن مدينة كربلاء،إذ ذكره قدامة بن جعفر(٣٢٠هـ/ ٩٣٨م) بأنه احد الاسماء التي أطلقت على نهر الفرات عندما يخرج من هيت والانبار، وينقسم إلى قسمين قسم يتجه نحو المغرب قليلاً يسمى العلقمي، إلى ان يصير بالكوفة، والقسم الآخر يسمى سورا الذي يمر بمدينة سورا[٦٦]. اما الإدريسي(ت٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)[٦٧]، فقد وصف الموارد المائية في مدينة كربلاء، بقوله: "وسائر المياه تنصب في البطائح فتتكون منها بطيحات كثيرة ومناقع مياه عليها قرى وأعمال".

المبحث الثاني: كربلاء في الشعر.

أولى البلدانيون العرب مدينة كربلاء أهمية كبيرة، لهذا سعوا إلى ذكر كل الاخبار التي تشير اليها، فكان نصيبها من الشعر كثيراً من خلال مجموعة من القصائد الشعرية التي وردت فيها مسميات مدينة كربلاء مع الإشارة إلى الأحداث التاريخية التي رافقت قول هذه القصائد في الهامش، وسوف نذكرها بحسب التسلسل التاريخي لهذه الكتب. ذكرها البكري، بقصيدة للشاعر سليمان بن قتة[٦٨]، قال فيها:

مـررت عـلى أبـيـات آل مُحـمّـد ... فلم أرهـا أمثـالها حـين حلت
فـلا يبعد الله البيوت وأهلها ... وان أصبحت منهم برغمي تخلت
وكـانـوا رجـاء ثـم عـادوا رزيـة ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ... ولم تنك في أعدائهم حين سلت
وان قتيل الطف من آل هاشم ... أذلّ رقـابـاً مـن قـريـش فذلت
ألم تر ان الأرض أضحت مريضة ... لفقد حسين والـبـلاد اقشعرت
وقد أعولت تبكي السماء لفقده ... وأنجمها ناحت عليه وصلت(٦٩)

وقال ايضاً:

تبيت سـكـارى مـن أمـيـة نـوّمـاً ... وبالطف قتلى مـا يـنـام حميمها
ومـا أفسد الاسـلام إلا عصابة ... تـأمـر نـوكـاهـا فـدام نعيمها
فصارت قناة الدين في كف ظالم ... إذا اعوج منها جانب لا يقيمها(٧٠)

كما ذكرت في قصيدة للشاعر كثير عزة[٧١]، قال فيها:

ألا إنّ الأئمّة من قريش ولاة الحقّ أربعة سواء
عليّ والثلاثة من بنيه هم الأسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط إيمان وبرّ وسبط غيّبته كربلاء
وسبط لا تراه العين حتّى يقود الخيل يقدمها اللّواء
تغيّب لا يرى عنهم زماناً برضوى عنده عسل وماء(٧٢)

فضلاً عن ذلك ذكر البكري، ابياتاً للفرزدق[٧٣]، قال فيها:

لقوا يوم عقري بابل حين أقبلوا سيوفاً تشظى جامعات المفارق(٧٤)

ونُقل قصيدٌ لجرير قاله فيهم:

تهوى لدى العقر أقحافاً جماجمها * كأنها الحنظل الخطبان ينتقف(٧٥). أما ياقوت الحموي، فقد ذكر مجموعة من القصائد ومنها لرجل من أشجع قال بها:

لقد حُبست في كربلاء مطيتي وفي العين حتى عاد غثّاً سمينها
إذا رحلت من منزل رجعت له لعمري وإيهاً إنني لأهينها
ويمنعها من ماء كل شريعة رفاق من الذبان زرق عيونها(٧٦)

فضلاً عن ذلك نقل قصيد الوزير المغربي[٧٧]، وكان الحاكم قتل أهله بمصر، التي ذكره فيها:

إذا كنت مشتاقا إلى الطف تائقاً إلى كربلا فانظر عراض المقطم
ترى من رجال المغربي عصابة مضرجة الأوساط والصدر بالدم(٧٨)

كما ذكر الابيات الشعرية التي ذكرتها عاتكة بنت زيد[٧٩]، زوجة الامام

الحسين(عليه السلام)

وحسيناً فلا نسيت حسيناً أقصدته أسنّة الأعداء

غادروه بكربلاء صريعاً لا سقى الغيث جانبي كربلاء(٨٠)

وذهب أبو الفرج الاصفهاني، بقوله: انها قصدته أسنّة الأعداء: أصابته فلم تخطئه[٨١]. وذكر البكري وياقوت الحموي أبياتاً أنشدها الشاعر معن بن أوس المزني[٨٢]، من قصيدة طويلة:

إذا هي حلت كربلاء فلعلعا فجوز العذيب دونها والنوائحا

فباتت نواها من نواك فطاوعت مع الشائنين الشائنات الكواشحا

توهمت ربعاً بالمعبر واضحاً أبت قرتاه اليوم ألّا تراوحا(٨٣)

فضلاً عن ذلك ذكر ياقوت الحموي، قصيدة الأقيشر الأسدي[٨٤]:

إني يذكرني هنداً وجارتها بالطف صوت حمامات على نيق

بنات ماء معا بيض جآجئها حمر مناقرها صفر الحمالیق

أيدي السقاة بهن الدهر معملة كأنما لونها رجع المخاريق

أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق(٨٥)

مما تقدم يتضح ان كربلاء كان لها باع كبير في الشعر إذ اصبحت تمثل رمزاً للفداء والبطولة والوقوف بوجه الطغيان، وهي نافذة الحرية ومأوى من يبحث عن حياة حرة كريمة فالمكان انصهر باسم الإمام الحسين(عليه السلام)، واصبح ذكره يشير بشكل أو بآخر إلى مكان الفاجعة والواقعة وهي مدينة كربلاء المقدسة.

المبحث الثالث: محطات من تاريخ كربلاء.

ذكر البلدانيون بعض الروايات التاريخية التي حدثت في مدينة كربلاء، ومن أقدم هذه الروايات ما ذكره قدامة بن جعفر[٨٦]،والحميري[٨٧]، في فتح خالد بن الوليد لعين التمر[٨٨]، في أيام أبي بكر سنة (١٢ هـ/ ٦٣٤م) وكان فتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها، فمن ذلك سبى والد مُحمّد بن سيرين، وسيرين اسم أمه، وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ونصير أبا موسى، وأبا عمرة جد عبدالله بن عبد الأعلى الشاعر. فضلاً عن ذلك ذكر ياقوت الحموي عن بعض العرب الذين رافقوا خالداً بن الوليد في غزوته لغرب العراق سنة (١٢هـ/ ٦٣٤م)، بأن خالد عندما فتح الحيرة نزل في كربلاء فشكا إليه عبد الله بن وشيمة النصري الذبان[٨٩]، كذلك اشار قدامة بن جعفر[٩٠]،وياقوت الحموي[٩١] في اثناء حديثهما عن مدينة الكوفة، إلى الصراع بين خالد بن الوليد،ويزدجر الفارسي وهروبه أمام القوات الاسلامية فأخذ خالد كربلاء عنوة، وسبى أهلها ثم عمد إلى تقسيمها بين أصحابه وأنزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه فيها فأحيوها، فكتب بذلك سعد بن ابي وقاص إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه ان حولهم فحولهم إلى سوق حكمة[٩٢]، ويقال إلى كويفة بن عمر من دون الكوفة[٩٣].

واورد الحميري[٩٤]، رواية مسندة إلى أبي سعيد التميمي[٩٥]، مفادها: لما رجع الامام علي(عليه السلام) من صفين نزل إلى كربلاء، فلما انتصف النهار عطش القوم، فجاء الامام علي(عليه السلام) إلى مكان فقال لأصحابه احفروا هاهنا، فحفروا فصادفهم حجر، فقال لهم ارفعوا هذا الحجر، فرفعوه فاذا عين ماء باردة

طيبة، فشربوا منها. ويبدو من هذه الرواية أن الامام علي(عليه السلام) مر بكربلاء قبل سنة أربعين من الهجرة. ومن الاحداث التاريخية المهمة التي ذكرها البلدانيون، ما ذكره الحميري[٩٦]، عن واقعة الطف الاليمة: بما مفاده: كان استشهاد الامام الحسين(عليه السلام) في الطف في العاشر من محرّم الحرام سنة احدى وستين للهجرة، وعمره ست وخمسون سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام، ثم يواصل حديثه عن شهادة الامام، قائلاً: إنّ قاتله شمر بن ذي الجوشن، وقيل سنان بن ابي أنس، وقائد الجيش عمر بن سعد بن ابي وقاص، ثم ذكر ان رأس الحسين(عليه السلام) حمل إلى يزيد بن معاوية وهو أول رأس حمل على خشبة في الاسلام.

ومن الأحداث التاريخية المهمة التي ذكرها البلدانيون عن مدينة كربلاء، ما رواه البكري و الحميري أثناء حديثهم عن فتح مدينة بلنجر[٩٧]، بما مفاده: شهد فتحها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، ومن ضمنهم زهير بن القين البجلي، الذي سمع قول سلمان الفارسي رضي الله عنه، يقول: أفرحتم بفتح الله عليكم، فإذا أدركتم شباب آل مُحمّد(صلى الله عليه وآله) فكونوا أشد فرحاً بقتالكم معهم، فلما سمع زهير بخروج الامام الحسين(عليه السلام) تلقاه في الطريق،فكان في جملة جيشه واستشهد معه بكربلاء، وكان الامام الحسين(عليه السلام) يتمثل في ذلك اليوم:

لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلما

فإن عاش لم يندم وإن مات لم يلم كفى بك موتاً أن تذل وتُظلما (٩٨)

اما العمري[٩٩]، فقد أورد قصة استشهاد الامام الحسين(عليه السلام) في كربلاء،

بقوله: وأمّا ما كان من مصرع الحسين من صرع الدموع وصدع الضلوع وكسر القلوب كسراً لا يجبر، وأمات للإسلام ميتاً لا يغير فاهاً لها رزية فتت العضد وفلت السيف والغمد لقد أنضيت لثمد، وأضنت بطلاب مثلها المهرية الأجد[١٠٠]، فيا لها من فجيعة و يا لها من مصيبة وجيعة.

ومن الاحداث الاخرى المهمة التي ورد ذكرها في كتب البلدانيين، خطبة السيدة زينب(عليها السلام) في الكوفة عندما جاءت من مدينة كربلاء بعد استشهاد اخيها الامام الحسين(عليه السلام) في واقعة الطف الأليمة، في مجلس عبيد الله بن زياد، إذ ذكر ابن الفقيه الهمداني[١٠١]، الذي نقل هذه الخطبة مسندةً إلى جرير بن سيير، قوله: قدمت الكوفة وقد انصرف علي بن الحسين(عليه السلام) من كربلاء، فرأيت نساء أهل الكوفة يلتدمن مهتكات الجيوب، فسمعت علي بن الحسين(عليه السلام) يقول بصوت صبي وقد أنهكته العلة: ألا إن هؤلاء قتلونا، أمّا زينب(عليها السلام) فقد أومأت إلى الناس أن انصتوا، فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس، ثم قالت: الحمد الله والصلاة على نبيه، اما بعد يا اهل الكوفة يا أهل الختل والخذل، فلا رقأت العبرة ولا هدأت الرنة، انما مثلكم كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً، تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف والصدف والشنف، ألا ساء ما قدمت لكم انفسكم إن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون. أتبكون؟ أي والله فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً فلقد فزتم بعارها وشنارها ولن ترحضوها بغسل بعدها أبداً، وان ترحمون بعد قتل سليل خاتم الرسالة وسيد شبيبة أهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم، ألا ساء ما تزرون تعساً ونكساً، فلقد خاب

السعي وتبت الأيدي وخسرت الصفقة ويؤثم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة، ويلكم أتدرون أي كبد لُمحمّد(ﷺ) فريتم؟ واي دم سفكتم؟ واي حرمة آله أضعتم؟ لقد جئتم شيئاً إذ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدّاً، ولقد أتيتم بها خرقاء شوهاء طلاع الأرض والسماء فعجبتم أن قطرت السماء دماً، فلعذاب الآخرة أخزى ولا تنصرون فلا يستخفنّكم المهل، فإنه لا يخاف فوت الثأر كلا إن ربك لبالمرصاد، ويبدو من هذه الخطبة الطويلة التي ذكرها ابن الفقيه الهمداني، عدم اغفال البلدانيين للأخبار التاريخية التي أوقعت ألماً كبيراً في نفوس المسلمين، ولاسيما مأساة كربلاء المقدسة. بالرغم من إغفال المؤرخين لهذه الخطبة امثال الطبري، والمسعودي وغيرهم، باستثناء ابن اعثم الكوفي[١٠٢].

ومن الاحداث التاريخية المهمة التي ذكرها البلدانيون العرب ولها علاقة بمدينة كربلاء واستشهاد الامام الحسين(عليه السلام)، ما نقلوه أثناء حديثهم عن مدينة بوغرات[١٠٣]، بمفاده: يوجد فيها طائر يشبه الخطاف يفهم من صوته كل سامع افهاماً لا يشوبه لبس قتل الحسين قتل الحسين يكررها مراراً، ثم يقول بكربلاء مرة واحدة، وهذا مشهور عندهم[١٠٤]، وهذا يدل على عظمة المصيبة التي حلت على العالم بقتل ابن بنت رسول الله(ﷺ)، فشملت جميع الكائنات ومنها الطيور.

المبحث الرابع: لمحات من الحياة الاجتماعية للمدينة المقدسة.

أوردت كتب البلدانيين لمحات من الحياة الاجتماعية لمدينة كربلاء المقدسة، بالرغم من قلة هذه المعلومات إلا أنها اعطتنا صورة واضحة عن طبيعتها في ذلك الوقت، ولغرض تسليط الضوء عليها سوف نتطرق اليها بحسب ما وردت في تلك الكتب.

١-التركيبة السكانية:

ذكر ابن بطوطة(ت٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)[١٠٥]، أثناء حديثه عن مدينة كربلاء إلى وجود طائفتين فيها أولاد زحيك وأولاد فائز، وبينهما القتال أبداً، وهم جميعاً إمامية يرجعون إلى أب واحد، دون ان يحدد من هو أبو هؤلاء، وهذا يدل على جهله بسكان المدينة، غير أنّ القراءات المتأنية للنصوص التاريخية، تبين ان هاتين العائلتين مشهورتان في مدينة كربلاء المقدسة. ومما يؤيد كلام ابن بطوطة ما ذكره احد الباحثين[١٠٦]، اثناء حديثه عن أسرة آل فائز بمفاده: وذرية آل فائز هم القائمون بصوم النهار وقيام الليل والتهجد بالأسحار، من لدن مُحمّد العابد بن الامام موسى بن جعفر(عليه السلام) إلى الآن ولم تزل نقابة المشهد الشريف ظهراً بعد ظهر وبطناً بعد بطن فيهم إلا شذوذاً تخرج عنهم، ثم تعود إليهم. ويبدو لنا ان آل فائز هم أول من استوطنوا كربلاء، ولم يتقدم عليهم أحد. فضلاً عن ذلك اكده ذكرهم الشيخ مُحمّد السماوي[١٠٧]، في أرجوزته، فيهم قائلاً:

لم يك رهط مثل آل الفائز بنائل نقابةً أو حائز

فقد مضت في كربلا قرون منهم نقيب كربلا يكون

مثل آل فائز أو مُحمّد أو طعمة الأول مقول الندى

أو شرف الدين الفتى أو طعمة آلا ثاني أو خليفة بن نعمة[١٠٨].

ثم يقول وآل فائز هم سدنة الروضتين المقدّستين، الحسينيّة والعبّاسيّة منذ قديم الزمان حتى كتابة هذه القصيدة.

٢- الكرم والسخاء:

يُعدّ من الجوانب الاجتماعية المهمة التي ذكرها البلدانيون العرب، ولاسيما ابن بطوطة[١٠٩]، أثناء زيارته إلى مدينة كربلاء المقدسة في القرن (الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي)، الذي قدم وصفاً رائعاً لأطباع أهل كربلاء، إذ أورد رواية مفادها: انه صحبه رجل شريف من أهالي كربلاء إلى خوارزم يسمى علي بن منصور وكان من التجار، فيقول كنت أكلفه أن يشتري لي الثياب وسواها فكان يشتري لي الثوب بعشرة دنانير. ويقول: اشتريته بثمانية ويحاسبني بالثمانية ويدفع الدينارين من ماله وأنا لا علم لي بفعله إلى أن تعرفت ذلك على ألسنة الناس وكان مع ذلك قد أسلفني دنانير. فلما وصل إلي إحسان أمير خوارزم رددت إليه ما أسلفني وأردت أن أحسن بعده إليه مكافاة لأفعاله الحسنة فأبى ذلك وحلف أن لا أفعل. وأردت أن أحسن إلى فتى كان له اسمه كافور فحلف أن لا أفعل وكان أكرم من لقيته من العراقيين.وعزم على السفر معي إلى بلاد الهند. ثم إن جماعة من أهل بلده وصلوا إلى خوارزم برسم السفر إلى الصين فأخذ في السفر معهم. فقلت له في ذلك.فقال: هؤلاء أهل بلدي يعودون إلى أهلي وأقاربي ويذكرون أني سافرت إلى الهند برسم الكدية فيكون سبة علي لا أفعل ذلك وسافر معهم إلى الصين فبلغني بعد وأنا بأرض الهند أنه لما بلغ إلى مدينة المالق وهي آخر البلاد التي من عمالة ما وراء النهر وأول بلاد الصين أقام بها وبعث فتى له بما كان عنده من المتاع فأبطأ الفتى عليه. وفي أثناء ذلك وصل من بلده بعض التجار ونزلوا معه في فندق واحد. فطلب منه الشريف أن يسلفه شيئاً حتى

يصل فتاه فلم يفعل ثم أكد قبح ما صنع في عدم التوسعة على الشريف بأن أراد الزيادة عليه في المسكن الذي كان له في الفندق فبلغ ذلك الشريف فاغتم منه ودخل إلى بيته فذبح نفسه فأدرك وبه رمق واتهموا غلاماً كان له بقتله فقال: لا تظلموه فإني أنا فعلت ذلك. ومات من يومه غفر الله له،وكان قد حكى لي عن نفسه أنه أخذ مرة من بعض تجار دمشق ستة آلاف درهم قرضاً فلقيه ذلك التاجر بمدينة حماة من أرض الشام فطالبه بالمال وكان قد باع ما اشترى به من المتاع بالآجل فاستحى من صاحب المال ودخل إلى بيته وربط عمامته بسقف البيت وأراد أن يخنق نفسه، وكان في أجله تأخير فتذكر صاحباً له من الصيارفة فقصده وذكر له القضية فأسلفه مالاً دفعه للتاجر.

ومن الامور المهمة التي ذكرها البلدانيون، ما قدمه ابن بطوطة عن وصف الروضة الحسينية في مدينة كربلاء وما كانت عليه، بما مفاده: والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية كريمة فيها الطعام للوارد والصادر وعلى باب الروضة الحجّاب والقومة لا يدخل أحد إلا بإذنهم فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح المقدس قناديل الذهب والفضّة وعلى الأبواب أستار الحرير[١١٠].

الخاتمة

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج الآتية:

١. تنوع المعلومات الـواردة في كتب البلدانيين والرحالة العرب عن مسميات كربلاء التي لها قيمة تاريخية كبيرة.

٢. كانت للشعر أهمية كبيرة في توثيق المسميات التي أطلقت على مدينة كربلاء، مثل قول كثير عزة:

فسبط سبط إيمان وبرّ * وسبط غيّبته كربلاء

٣. الاهتمام بذكر الموقع الجغرافي للمدينة، فضلاً عن مواردها المائية ومسالكها التي تربطها بالمدن الاخرى.

٤. وجود بعض الروايات التاريخية التي تكاد تغفلها كتب التاريخ العام، مثل خطبة السيدة زينب(عليها السلام) في الكوفة بعد قدومها من كربلاء.

٥. إبراز الجانب الاجتماعي لدى أهل كربلاء، ولاسيما الكرم والسخاء الذي أشار إليه ابن بطوطة.

٦. تحديد سدنة الروضتين المقدستين الحسينيّة والعبّاسيّة، وهما آل زحيك وآل فائز.

٧. اغفال الجوانب الاقتصادية في المدينة بالرغم من وجود بعض المناطق التابعة لها يكثر فيها النخيل مثل عين التمر.

الهوامش

١. هم المؤلفون بين(جغرافي ورحالة) وقد اشتقت تسميتهم من تسمية (البلد) لكونهم قد عنوا بدراسة الأقاليم او البلدان، والرحلات جزء من فن الكتابة عن البلدان، إذ يلتقيان في حقل معرفي واحد يتعلق بعلم البلدان،والبلدانيون اعتمدوا في كتاباتهم هذه على المشاهدة والمعاينة والاستقصاء والسؤال، ومن هنا جاءت ميزة وأهمية هذا النوع من الكتابة عن الكتابات الاخرى. حلا، المغرب في كتب البلدانيين،ص١.

٢. المسالك والممالك،ص١٨٥.

٣. مسالك الممالك،ص٨٥.

٤. صورة الارض،ص٢١٨.

٥. احسن التقاسيم،ص١١٦.

٦. معجم ما استعجم،٤/ ١١٢٣.

٧. الجغرافيا،ص٥٦.

٨. الإشارات إلى معرفة الزيارات،ص٦٨.

٩. نبات له نور أحمر مشرق بها. الزبيدي، تاج العروس،١٥/ ٦٥٣.

١٠. يزيد بن عبيد المعروف بابي وجرة المدني، الذي روى عن ابن ابي سلمة وكان شاعراً وهو جيد القراءة. ابن ما كولا، إكمال الكمال،٧/ ٢٩٠؛ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،١/ ١٧٨.

١١. مركب النساء الاعراب ويجمع الهوادج. الفراهيدي،العين،٣/ ٣٨٦.

١٢. معجم البلدان،٤/ ٤٤٥.

١٣. الروض المعطار،ص٤٩٠.

١٤. تقويم البلدان،ص٣٠٥.

١٥. مراصد الاطلاع،٣/ ١٤١٤.

١٦. مسالك الابصار،٢٤/ ٢٨٤-٢٨٥.

١٧. اوضح المسالك،ص٥٢٠.

١٨. نزهة الانظار،١/ ٢٠٠.

١٩. علي بن حمزة البصري، أبو القاسم(ت٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م) لغوي، من العلماء بالأدب. له كتب منها "التنبيهات على أغاليط الرواة – ط "وردود على: " الاصلاح " لابن السكيت و" فصيح " لثعلب و" النبات "للدينوري و" الحيوان " للجاحظ و " المقصور والممدود" لابن ولاد. الصفدي، الوافي بالوفيات ،٢٠/ ٩٩؛الزركلي،الاعلام،٤/ ٢٨٣.

٢٠. ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي، ولد سنة(٢٠٠هـ/ ٨١٥م)،صاحب الفصيح والتصنيف وثقه عدد من العلماء، حتى عُدّ أعلم أهل الكوفة، ولكنه مشهور بالبخل توفي سنة(٢٩١هـ/ ٩٠٣م). الذهبي،سير أعلام النبلاء،١٤/ ٥.

٢١. ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢/ ٢٠٨.

٢٢. الشمري، مسميات كربلاء، تراث كربلاء، العدد الثاني،ص٣٠١.

٢٣. مراصد الاطلاع،١/ ٣٧٣.وينظر: الشمري، مسميات كربلاء، تراث كربلاء، العدد الثاني،ص٣٠٢.
٢٤. معجم ما استعجم،٣/ ٨٩١.
٢٥. الجبال والأمكنة،ص٢١٦..
٢٦. معجم البلدان،٤/ ٣٦.
٢٧. الحميري، الروض المعطار،ص٣٩٦.
٢٨. مسالك الابصار،٢٤/ ٢٨٤-٢٨٥.
٢٩. معجم البلدان،٢/ ٩٨٠.
٣٠. مراصد الاطلاع،٣/ ١١٥٤.
٣١. الموسوي، مرقد الامام الحسين، ص٢٤٠.
٣٢. ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤/ ١٣٦؛ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ٢/ ٩٥٠؛ابن سباهية، اوضح المسالك،ص٤٧١.
٣٣. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ١٣٦.
٣٤. الروض المعطار،ص٤١٨.
٣٥. ياقوت الحموي، معجم البلدان،٥ / ٣٣٩؛ابن سباهية، اوضح المسالك،ص٦٣٤.
٣٦. مراصد الاطلاع،٢/ ٩٥٠.
٣٧. الموسوي، مرقد الامام الحسين، ص٢٤٠.
٣٨. الروض المعطار،ص٥٨٦.
٣٩. الروض المعطار،ص٣٣٢.
٤٠. مسالك الممالك،ص٨٥.
٤١. صورة الارض،ص٢١٨.
٤٢. ينسب هذا القصر إلى يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية بن سكين والي العراق في عهد مروان بن مُحمّد بن مروان، الذي بنى على فرات الكوفة مدينة فنزلها، ولم يكمل البناء حتى كتب إليه مروان بن مُحمّد يأمره بالابتعاد عن أهل الكوفة. ياقوت الحموي،معجم البلدان،٤/ ٣٦٥؛ابو الفداء،تقويم البلدان،ص٣٠٥؛ ابن سباهية، اوضح المسالك،ص٥٢٠. الذي اورد اضاف، ان قصر ابن هبير منسوب إلى ابي الثناء عمر بن هبير أمير العراق لبني امية.
٤٣. معجم ما استعجم،٤/ ١١٢٣.
٤٤. معجم البلدان،٤/ ١٨٣.
٤٥. مراصد الاطلاع،٣/ ١٤١٤.
٤٦. تشمل الناحية مدناً عدة ولها قصبة وترد بمعنى الوحدة الادارية الاصغر من الكورة. ياقوت الحموي، معجم البلدان،١/ ٣٦.
٤٧. الإدريسي، نزهة المشتاق،٢/ ٦٦٨؛ ابن بطوطة،رحلة،ص٢٣١.

٤٨. تقويم البلدان،ص٣٠٥.
٤٩. مدينة بناحية السواد حسنة متوسطة القدر ذات سور وأسواق،وبها عمارة كافية ونخيل وأشجار وبساتين وفواكه جمة وزراعات واسعة، ومنها ينصب الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبير. مجهول، حدود العالم،ص٦٣؛الحميري، الروض المعطار،ص٣٣٢؛ابن سباهية، اوضح المسالك،ص٥٢٠.
٥٠. بالضم ثم السكون والثاء مثلثة والف مقصورة تكتب باء لأنّها رابعة الاسم، وقيل هو اول نهر حفر به ثم حفرت الانهار، نهر مخرجة من تحت نهر الملك يسقي سواد العراق ويصب في دجلة. ابن حوقل،ص٢١٨؛ابن سباهية، اوضح المسالك،ص٨١،ص٥٥٧.
٥١. قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة،ص٧٨.
٥٢. المصدر نفسه.
٥٣. مدينة بين بغداد والكوفة بها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقي سواد العراق. ابن حوقل، صورة الارض، ص٢١٨؛ قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة،ص٣٦٨؛مجهول،حدود العالم،ص٦٣؛ابن سباهية، اوضح المسالك.ص٦٣١،٨١
٥٤. بالكوفة منسوبة إلى أسد بن عبد الله القسري أخي خالد بن عبد الله أمير العراقيين.البلاذري، فتوح البلدان،٢/ ٣٥١؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣/ ٢٨٢.
٥٥. قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة، ص٧٨.
٥٦. قرية تقع بالقرب من الكوفة، حدثت بها الوقيعة يحيى بن عمر الذي كان قاصداً للكوفة فلقيه عبد الرحمن بن الخطاب المعروف بوجه الفلس فهزمه يحيى إلى ناحية شاهي ودخل الكوفة. ابن خلدون،العبر،٣/ ٢٨٥.
٥٧. قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة،ص٧٨..
٥٨. المصدر نفسه..
٥٩. ابن الفقيه،البلدان،ص٢٢٦؛ياقوت الحموي، معجم،٣/ ٢٢٩. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان،ص١٨٠.
٦٠. ياقوت الحموي، معجم،٣/ ٢٢٩.وينظر: البلاذري، فتوح البلدان،ص١٨١.
٦١. ابن الفقيه،البلدان،ص٢٢٦؛ياقوت الحموي، معجم،٤/ ١٧٧. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان،ص١٨١.
٦٢. البكري،معجم ما استعجم،٢/ ٦٨١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣/ ١٠٩.
٦٣. معجم ما استعجم،٣/ ١٠٨٣؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤/ ٢٧٤؛ النويري،نهاية الارب،٢٥ / ٢٦١.
٦٤. المَسْلَحَة: مثلُ الثَّغْر والمَرْقَب، وجمعُه المَسالِحُ،وهي مواضعُ المَخافة، وفي الحديث كان أَدْنى مسالح فارسَ إلى العَرَب العُذَيْب والمَسْلَحة أَيضاً: القَوْمُ ذَوُو سِلاحٍ في عُدَّةٍ، بمَوْضعِ رَصْدٍ، قد وُكِّلوا به بإِزاءِ ثَغْرٍ، واحِدُهم مَسْلَحِيّ. الزبيدي، تاج العروس،٤/ ٩٢..
٦٥. ابن الفقيه،البلدان،ص٢٢٥؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤/ ٣٦.

٦٦. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ٢٧٤. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان،ص١٨٠-١٨١
٦٧. نزهة المشتاق،٢/ ٦٦٨.
٦٨. سليمان بن قتة التيمي التابعي الخزاعي الشيعي، قيل إنه أول من رثى الحسين(عليه السلام) عندما مر بكربلاء فنظر إلى مصارع شهداء الطف فبكى حتى كاد ان يموت، من فحول الشعراء، وثقة ابن معين، وقتة هي أمه. الذهبي،سير أعلام النبلاء، ٤/ ٥٩٦؛القمي،الكنى والالقاب،١/ ٣٨٣.
٦٩. معجم ما استعجم،٣/ ٨٩١. وذهب الحميري إلى نفس القول. الروض المعطار،ص٣٩٦-٣٩٧. وينظر:ابن الاثير، اسد الغابة،٢/ ٢٢. نظمت هذه الأبيات من قبل سليمان بن قتة العدوي التيمي، عندما مرّ بكربلاء فنظر إلى مصارع الشهداء وهم الحسين بن علي (عليه السلام) وأصحابه بكربلاء، فاتكأ على قوسه وبدأ يبكي وينشد الشعر. ابن العديم، بغية الطلب،٦/ ٢٦٦٩. وينظر: الشمري، كربلاء ومسمياتها،ص٣١٤.
٧٠. معجم ما استعجم،٣/ ٨٩١؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤/ ٣٦.
٧١. كثيّر بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن مخلد بن سبيع بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر. وأمه جمعة بنت الأشيم بن خالد بن عبيد بن مبشّر بن رياح بن سيالة بن عامر بن جعثمة بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر. وكانت كنية الأشيم جدّه أبي أمّه أبا جمعة، ولذلك قيل له ابن أبي جمعة.وكان له ابن يقال له ثواب من أشعر أهل زمانه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ولا ولد له. ومات كثيّر سنة خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك. وليس له اليوم ولد إلّا من بنته ليلى. ابو الفرج الاصفهاني،الاغاني،٩/ ٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان،٢/ ٢٨٦-٢٨٩. وينظر: الزركلي،الاعلام،٥/ ٢١٩.
٧٢. معجم ما استعجم،٣/ ٨٩١. وذهب الحميري إلى نفس القول. الروض المعطار،ص٣٩٦-٣٩٧. وينظر: ابو الفرج الاصفهاني،الاغاني،٩/ ١٢. ارتبطت هذه الأبيات باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء. ويبدو ان المقصود بالسبط الاول الإمام الحسن(عليه السلام)، والسبط الثاني الإمام الحسين (عليه السلام) والثالث مُحمّد بن الحنفية بحسب ما ورده في الروايات،وهذا يخالف المعنى الصحيح لكلمة السبط. اليافعي، مرأة الجنان،١/ ١٢٢.
٧٣. أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن مُحمّد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم التميمي، الشاعر المشهور صاحب جرير، كان أبوه غالب من سراة قومه، وأمه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس. قال السيد علي خان رضوان الله عليه: كان أبوه من أجلة قومه وسراتهم سيد بادية تميم، وله مناقب مشهورة ومحامد ومأثورة توفي سنة(١١٠هـ). القمي، الكنى والالقاب،٣/ ٢٢.
٧٤. معجم ما استعجم،٣/ ٩٥٠.
٧٥. الطبري، تاريخ،٢/ ٥٧٤.
٧٦. معجم البلدان،٤/ ٤٤٥. وينظر:الطبري،تاريخ،٢/ ٥٧٤. ارتبطت هذه الأبيات بنزول خالد بن الوليد مدينة كربلاء والاستقرار بها بعد فتح الحيرة سنة (١٢هـ/ ٦٣٤م). الطبري، تاريخ، ٢/ ٥٧٤.
٧٧. أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن مُحمّد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن بادان أو باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فيرزان بن يزدجرد بن بهرام

جور المعروف بالوزير المغربي.ولد بمصر عند طلوع الفجر يوم الأحد ١٣ ذي الحجة سنة ٣٧٠ هـ وفي لسان الميزان سنة ٣٩٠ وهو تصحيف وتوفي بميافارقين منتصف شهر رمضان وقيل ٢٨ منه قال ابن خلكان والأول أصح وقيل ١٨ منه سنة ٤١٨ وقيل مات مسموماً قال ابن الأثير كان عمره ٤٦ سنة وفي الشذرات عاش ٤٨ سنة وبمقتضى تاريخ ولادته ووفاته يكون عمره ٤٦ سنة وتسعة أشهر ويومين ويدل شعره الآتي انه عاش ٤٥ سنة و لعله قال قبل وفاته بسنة وحمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن بجوار مشهد أمير المؤمنين(عليه السلام) في النجف أو بنفس المشهد. الامين، اعيان الشيعة،٦/ ١١١ .

٧٨. معجم البلدان،٥/ ١٧٧؛الحميري، الروض المعطار،ص٤٩٠ .

٧٩. عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية، أخت سعيد بن زيد، أمها أم كريز بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرميّ، كانت من المهاجرات، تزوّجها عبد الله بن أبي بكر وكانت ذات خلق بارع، فأولع بها وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها لذلك.ابن عبد البر،الاستيعاب،٤/ ١٨٧٧؛الصفدي، الوافي بالوفيات،١٦/ ٣١٨؛الحائري،أعلام النساء،٢/ ٢٤٨ .

٨٠. معجم البلدان،٤/ ٣٦؛ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع،٣/ ١١٥٤ . نظمت هذه الأبيات عاتكة بنت زيد، بعد استشهاد الإمام الحسين(عليه السلام) في الطف. ابو الفرج الاصفهاني،الأغاني،١٨/ ٣٠٢.

٨١. الاغاني،١٨/ ٣٠٢..

٨٢. معن بن أوس بن نصر بن زيادة بن أسعد بن سحيم بن ربيعة بن عداء بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن أد بن بن طابخة وأم عثمان اسمها مزينة بنت كلب بن وبرة غلبت عليهم فنسبوا إليها المزني الشاعر المشهور شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام، توفي سنة(٢٩هـ) الاغاني،١٢/ ٣٠٣؛ ابن حجر،الاصابة،٦/ ٢٤٢ .

٨٣. معجم ما استعجم،٣/ ٩٢٧؛معجم البلدان،٥/ ٣٠٧.وينظر: مرقد الامام الحسين(عليه السلام)، ص١٤. موسوعة العتبات المقدسة،٨/ ١٩ .

٨٤. الأقيشر بالشين المعجمة والراء والباء فهو الأقيشر الشاعر واسمه المغيرة بن عبدالله بن الاسود الاسدي وكان ابرص لذلك سموه الأقيشر ومع ذلك كان يهجو البرصان بالبرص. الجاحظ، البرصان والعرجان،ص١٠٩؛ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،٦٠/ ٦٣؛ابن حجر،الاصابة،١/ ٣٥٠..

٨٥. معجم البلدان،٤/ ٣٦.وينظر: ابو الفرج الاصفهاني،الاغاني،١١/ ١٨٥. ارتبطت هذه الأبيات بانتصار العرب على الأعاجم وسيطرتهم على مجموعة من عيون الماء التي كانت لهم مثل عين الصيد، وعين الجمل وغيرها. ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤/ ٣٦.

٨٦. الخراج وصناعة الكتابة، ص٢٧٢ .

٨٧. الروض المعطار، ص٤٢٢ .

٨٨. بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له: شفاثا، منها يجلب القصب والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثير جداً، وهي على طرف البرية، وهي قديمة. ياقوت الحموي، معجم البلدان،.

٨٩. معجم البلدان،٤/ ٤٤٥.وينظر:الطبري،تاريخ،٢/ ٥٧٤ .

٩٠. الخراج وصناعة الكتابة،ص٢٨٦ .

٩١. نسب إلى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده، قال: وأم حكمة هي أم قرفة التي كانت تؤلب على رسول الله(ﷺ)، فقتلها زيد بن حارثة في بيتها، ويقال انها نسبت إلى رجل من ولد حكمة يقال له حكم.ياقوت الحموي،٣/ ٢٨٣.
٩٢. الخراج وصناعة الكتابة،ص٢٧٢.
٩٣. المصدر نفسه،٤/ ٤٩١.
٩٤. الروض المعطار،ص٥٨٦.
٩٥. اسمه دينار، وأبو سعيد كنيته وعقيصٌ لقبه، من أصحاب أمير المؤمنين(عليه السلام) شيعي. الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٨٨..
٩٦. الروض المعطار،ص٣٩٦-٣٩٧..
٩٧. بفتح أوله وثانيه، وإسكان ثالثه، بعده جيم مفتوحة، وراء مهملة مدينة ببلاد الروم. البكري، معجم ما ستعجم،١/ ٢٧٦.
٩٨. معجم ما استعجم،١/ ٢٧٦ ؛ الروض المعطار، ص٩٤. وينظر: الطبري، تاريخ،٤/ ٢٩٩.
٩٩. مسالك الامصار،٢٤/ ٢٨٤-٢٨٥.
١٠٠. الناقة القوية المحكمة.
١٠١. البلدان،ص٢٢٤.وينظر: ابن اعثم الكوفي،الفتوح،٥/ ٢٢٢-٢٢٧.
١٠٢. ابن اعثم الكوفي،الفتوح،٥/ ٢٢٢-٢٢٧.
١٠٣. مدينة من بلاد السودان تقع في آخر غانة، يسكنها قوم من صنهاجة. الحميري، الروض المعطار،ص١١٩.
١٠٤. البكري،المغرب،ص١٨١؛ مجهول،الاستبصار،ص٢٢٤؛الحميري، الروض المعطار،ص١١٩.
١٠٥. رحلة ابن بطوطة،ص٢٣١.
١٠٦. الكيلا،مجلة الايمان، شبكة الاماميين،ص١٦٨.
١٠٧. الشيخ مُحمّد السماوي بن طاهر، ولد سنة (١٢٩٢) في مدينة السماوة بالعراق وتوفي سنة(١٣٧٠) في النجف،ترك السماوة إلى النجف لطلب العلم فدرس على أعلامها، ثم عاد إلى بلده حتى سنة (١٣٣٠) وعين عضواً في مجلس الولاية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى فرجع إلى النجف بعد الاحتلال الانكليزي لبغداد، ثم عين قاضياً فتنقل بين النجف وكربلاء وبغداد وصار فيها عضواً في مجلس التمييز الشرعي، ثم طلب نقله إلى النجف فنقل إليها وبقي فيها سنة فحدث أن اختلف مع السيد مُحمّد الصدر رئيس مجلس الأعيان فآثر الاستقالة على القضاء. الامين، أعيان الشيعة،٦/ ٢٧٤.
١٠٨. مجالي اللطف بأرض الطف،ص٧٢.
١٠٩. رحلة ابن بطوطة، ص٣٧٨-٣٧٩.
١١٠. رحلة ابن بطوطة، ص٢٣١.

المصادر والمراجع

١.ابـن اعـثم الـكـوفي، لـوط احمـد بـن مُحـمّـد(٣١٤ه/ ٩٢٦م)، الـفـتـوح، دار الندوة،(بيروت،د.ت).

٢.ابن الأثير: أبو الحسن علي بن مُحمّد الجـزري(٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، اعتنى بتصحيحها عادل أحمد الرفاعي، ط١، دار احياء التراث العربي،(بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

٣.ابن العديم، عمر بن احمد العقيلي الحلبي(ت٦٦٠ه/ ١٢٦١م) ،بغية الطلب في تاريخ حلب، حققه وقدم له: الدكتور سهيل زكار، مؤسسة البلاغ (بيروت،١٩٨٨م).

٤.ابن الفقيه: أبو بكر احمد بن مُحمّد الهمداني (ت٢٩٠هـ/ ٩٠٢م) ، مختصر كتاب البلدان،تحقيق م٠ج،دي غول،مكتبة المثنى (بغداد،١٩٧٦ م).

٥.ابـن بطوطة،شمس الدين ابو عبدالله مُحمّد بن ابراهيم (ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م) ،تحفة النظار في غرائب الأمـصـار،شرح وكتب هوامشه طلال حـرب،دار الكتب العلمية،(بيروت،٢٠٠٢م).

٦.ابن جعفر،قدامة (ت٣٢٠هـ/ ٩٣٨م) ، الخراج وصناعة الكتاب،تحقيق،مُحمّد مخزوم،ط١، دار احياء التراث العربي،(بيروت،١٩٨٨م).

٧.ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني(ت٨٥٢ه/ ١٤٤٨م) ، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية(بيروت،١٤١٥ه).

٨.ابن حوقل: أبو القاسم مُحمّد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، صورة الأرض، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت، ١٩٧٩م).

٩.ابن خرداذبة: أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله،(ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢م)،المسالك و الممالك،وضع مقدمته وهوامشه،مُحمّد مخزوم، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٨٨م).

١٠.ابن خلدون: عبد الرحمن بن مُحمّد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) ،العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق

مُحمّد علي بن بيضون، ط٢، دار الكتب العلمية،(بيروت، ٢٠٠٢م).
١١.ابن خلكان: أبو العباس احمد بن مُحمّد بن ابي عمران (٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس، د. ط، دار صادر، (بيروت،١٩٦٩م).
١٢.ابن سباهية: مُحمّد بن علي البروسوي (ت ٩٩٧هـ / ١٥٨٩م)، أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تحقيق المهدي عبد الرواضة، ط١، دار الغرب الإسلامي (بيروت، ٢٠٠٦م).
١٣.ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر النميري (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق علي مُحمّد البجاوي، ط١،دار الجبل (بيروت، ١٩٩٢م).
١٤.ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت٥٧١ه/ ١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري،دار الفكر(بيروت،١٩٧٥م).
١٥.ابن ما كولا، علي بن هبة الله بن علي(ن٤٧٥ه/ ١٠٨٢م)، إكمال الكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب،، دار إحياء التراث العربي(بيروت. د.ت).
١٦.ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل مُحمّد بن مكرم (ت٧١١هـ/ ١٣١١م) ، معجم لسان العرب،اعتنى بتصحيحها أمين عبد الوهاب ومُحمّد الصادق،ط٣،دار إحياء التراث العربي (بيروت،١٩٩٩م).
١٧.أبو الفداء: عماد الدين اسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)، تقويم البلدان،ط١،مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة،٢٠٠٧م).
١٨.الإدريسي: مُحمّد بن مُحمّد الشريف(ت٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،ط١،مكتبة الثقافة الدينية،)القاهرة،٢٠٠٢م(.
١٩.الأصطخري: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد الفارسي (ت ٣٤١هـ/ ٩٥٢م) ،مسالك الممالك، مطبعة يربل، (ليدن، ١٩٣٧م).
٢٠.الاصفهاني، أبو فرج علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ/ ٩٦٦م) ، الاغاني، القاهرة، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
٢١.الامين السيد محسن (ت١٣٧١ه) ، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين دار التعارف للمطبوعات (بيروت – د.ت).

٢٢. البغدادي: صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، (ت٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي مُحمّد البجاوي، دار الجيل، (بيروت،، د.ت).
٢٣. البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحمّد (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب(بيروت،١٤٠٨هـ).
٢٤. ..... ،المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب، مكتبة المثنى، (بغداد، د.ت).
٢٥. البلاذري: احمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، فتوح البلدان، وضع حواشيه، عبد القادر مُحمّد علي، ط، دار الكتب العلمية،(بيروت، ٢٠٠٠ م).
٢٦. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥ هـ/ ٨٦٨م) ، البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق وشرح عبد السلام مُحمّد هارون، دار الجيل، (بيروت- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
٢٧. الحائري، الشيخ مُحمّد حسين الأعلمي ،تراجم أعلام النساء، مؤسسة الأعلمي،(بيروت،١٩٨٧م).
٢٨. الحميري: مُحمّد بن عبد المنعم، (ت ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، ط١،ط٢، مكتبة لبنان، (بيروت ١٩٧٤،١٩٧٥م).
٢٩. الخليلي، جعفر ، موسوعة العتبات المقدسة، قسم كربلاء،ط٢، مؤسسة الأعلمي(بيروت،١٩٨٧م).
٣٠. الذهبي، ابو عبدالله شمس الدين احمد بن مُحمّد(ت٧٤٨ه/ ١٣٤٧م)، ميزان الاعتدال، تحقيق علي مُحمّد البجاوي،ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر (بيروت،١٩٦٣م).
٣١. .....سير أعلام النبلاء،تحقيق شعيب الأرناؤوط، حسين الاسد، مؤسسة الرسالة (بيروت،١٩٩٣م).
٣٢. الزبيدي: محي الدين ابو الفيض مُحمّد بن مرتضى الحسين الواسطي(ت١٢٠٥ه/ ١٧٩٠م)، تاج العروس، تحقيق علي شيري، دار الفكر العربي للطباعة والنشر (بيروت،١٩٩٤م).

٣٣.الزركلي: خير الدين(ت ١٤١٠ه) ، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٤، دار العلم للملايين (بيروت، ١٩٨٠م).
٣٤.الزمخشري جار الله، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد(ت٥٣٨ه/ ١١٤٣م)،الجبال والأمكنة والمياه، تحقيق احمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة،(القاهرة،١٩٩٩م).
٣٥.الزهري، أبو عبد الله مُحمّد بن أبي بكر(ت٥٥٦هـ / ١١٦٠م)، كتاب الجغرافيا، تحقيق مُحمّد حاج صادق، د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، (مصر، د.ت).
٣٦.الشمري، مُحمّد ابراهيم كريم ، كربلاء ومسمياتها في أمّهات المصادر العربية، مجلة تراث كربلاء، العدد الثاني،٢٠١٥م.
٣٧.الصفدي: صلاح الدين خليل(ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات،تحقيق،احمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار احياء التراث(بيروت،٢٠٠٠م).
٣٨.الطبري،مُحمّد بن جرير(ت٣١٠ه/ ٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق مُحمّد أبي الفضل ابراهيم، دار احياء التراث العربي(بيروت، د.ت).
٣٩.العمري: فضل الله (ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، مسالك الامصار في ممالك الامصار، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت،٢٠١٠م).
٤٠.الفراهيدي: الخليل بن احمد (ت١٧٥ه/ ٧٩١م)، العين، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي،ط٢، مؤسسة دار الهجرة (قم،١٤٠٩ه).
٤١.القمي، الشيخ عباس(ت ١٣٥٩ه/ ١٩٤٠م) ، الكنى والالقاب، مؤسسة النشر الاسلامي،(قم المقدسة،١٤٠٠ه).
٤٢.مجهول: مؤلف (مراكشي من القرن السادس الهجري) ، الاستبصار في عجائب الأمصار،نشر وتعليق سعد زغلول عبد الحميد،د.ط (الكويت،١٩٨٥م).
٤٣.مجهول، مؤلف(ت٣٧٢ه/ ٩٤٣م) ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق السيد يوسف، الدار الثقافية للنشر(القاهرة،١٤٢٣ه).
٤٤.مُحمّد: حلا عثمان ، المغرب في كتب البلدانيين دراسة في الاحوال الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للقرنين السادس والسابع للهجرة/ الثاني عشر والثالث عشر للميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب(جامعة البصرة،٢٠١٥م).
٤٥.المقدسي: مُحمّد بن احمد (ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة

الاقاليم،تحقيق مُحمّد مخزون،دار إحياء التراث العربي (بيروت،١٩٨٧م).
٤٦.مقديش: محمود الصفاقسي (ت١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م)، نزهة الانظار في عجائب التواريخ والاخبار، تحقيق علي البرواري ومُحمّد محفوظ،ط١،دار الغرب الإسلامي (بيروت،١٩٨٨م).
٤٧.الموسوي، سيد تحسين آل شبيب ، مرقد الإمام الحسين (ع) عبر التاريخ، دار الفقه للطباعة والنشر،(قم المقدسة،١٤٢١ه.ق).
٤٨.النويري: احمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)، نهاية الارب في فنون الأدب، تحقيق عبد المجيد الترجيني،ط١، دار الكتب العلمية (بيروت،٢٠٠٤م).
٤٩.الهروي، علي بن أبي بكر بن علي(ت٦١١ه/ ١٢١٤م)، الإشارات إلى معرفة الزيارات، مكتبة الثقافة الدينية(القاهرة،١٤٢٣ه).
٥٠.اليافعي، ابو مُحمّد عبد الله بن علي بن سليمان(ت٧٦٨ه/ ١٣٦٦م) ، مرآة الجنان وعمرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، حيدر اباد الدكن، دائرة المعارف الاسلامية،١٣٣٨هـ.
٥١.ياقوت الحموي: شهاب الدين بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٦م)، معجم البلدان،دار صادر (بيروت،١٩٧٧م).

ثالثاً: المجلات:

• الكيل، كامل رحيم ، تاريخ قبيلة آل فائز، مجلة شبكة الاماميين الحسنيين عليهم السلام للتراث والفكر(د. م، د.ت).